

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة

كانت لنا - نحن العرب - في سالف الزمان الريادة في مجال العلوم النظرية والتطبيقية ، وقد أخذت الأمم الغربية عن العرب في الأندلس وإيطاليا ما خلفته المدينيات السابقة وهو التراث الذي أدخل عليه العرب - بعد نقله من اللغات الأخرى - زيادات في كل فرع من فروع العلم ، وفتح علماء بغداد وقرطبة ومصر مجالات متعددة لتقدم العلوم لمدة ستة قرون كانت فيها أوروبا غارقة في جهالات القرون الوسطى ، ولما وجدت الرغبة في التعليم عند الأمم الغربية بدأوا الترجمة من العربية إلى اللاتينية فنقلوا علوم المدينة الإسلامية إلى أوروبا التي ظلت أكثر من خمسة قرون تعتمد في مادتها العلمية على الكتب العربية ، وقد ظلت مؤلفات الرازي وابن سينا أساس التعليم الطبي في مدارس الطب في أوروبا خلال القرن السابع عشر وحتى القرن الثامن عشر .

وكما نقلت أوروبا عنا فنحن بدورنا محتاجون إلى أن نقل عن العالم علومه وتقنياته وأن نفهمها حق فهمها فالحضارة الإنسانية أخذ وعطاء ، وركب التقدم العلمي قافلة متصلة من الرواد والباحثين والعلماء ، هذا يسلم الراية لذلك ، ومن ثم يكون التقدم مستمراً وتسير الحياة ، وأداتنا للنقل عن العالم هي اللغة : اللغة العلمية ، ومن ثم فإن الإحاطة بالمصطلحات العلمية المختلفة ومعانيها وما تقصد إلى تبيانه يصبح ضرورة حياة لمن يريد التقدم .

واللغة وسيلة لتفاهم وتبادل الأفكار والتعبير عنها ، والمعاجم وسيلة لتيسير التفاهم والنقل من لغة إلى لغة أخرى ، والمعاجم العامة غير المتخصصة قد تكون مفيدة في الأدبيات العامة ، ولكنها في الغالب قاصرة في تحديد التعبيرات والتدقيق في تعيين المعاني العلمية ، لذلك كانت المعاجم المتخصصة بما تحويه من مصطلحات علمية

وفنية في لغتها الأصلية ، وفي اللغة العربية ضرورة للباحث والمترجم الذي يريد أن ينقل عملاً علمياً إلى اللغة العربية .

والغرض من هذا المعجم الذي بين يديك هو وضع الحصيلة المتيسرة من مصطلحات علم الأحياء والتي جمعت من مختلف المصادر تحت يد الناطقين بالعربية والراغبين في دراسة علم الأحياء باللغة الإنجليزية أو ترجمة بعض موضوعاته من الإنجليزية إلى العربية .

ومصطلحات علم الأحياء المتداولة في دوائر المشتغلين به وبفروعه المختلفة قد استقر بعضها في الاستخدام وبعضها لم يستقر بعد لأنها مصطلحات جديدة ، وقد حاولنا في هذا المعجم اختيار أكثر المصطلحات استقراراً وتداولاً .

ومعظم المصطلحات الواردة في هذا المعجم تخص علمي النبات والحيوان وهما الفرعان الرئيسيان في علم الأحياء وإن حوى إلى جانب ذلك مصطلحات في علم الوراثة والتصنيف .

وقد اعتمدت في جمع المصطلحات واختيارها وتبويبها على مصادر أربعة أساسية هي :

١ - قاموس بنجوين لعلم الأحياء

The Penguin Dictionary of Biology

By: M. Abercrombie, C.J. Hickman, and M.L. Johnson.

٢ - كتاب أسس علم النبات للدكاترة عبد الحليم منتصر وعبد الحليم نصر وتادرس منقريوس وهم من أساتذة علم النبات الأجلاء .

٣ - كتاب بيولوجية الحيوان العملية للمرحوم الدكتور أحمد حماد الحسيني والدكتور أميل شنودة دميان .

٤ - مجموعة مصطلحات علمي النبات والحيوان التي أقرها مجمع اللغة العربية ونشرت في مجلة المجمع ومجموعات مصطلحاته حتى تاريخ صدور هذا المعجم .

وقد أوردت المصطلحات مرتبة ترتيباً ألفبائياً بحيث يسهل الكشف عن المصطلح ومعناه دون أي ارتباك .

وهذا فيما أعلم أول تجميع لمصطلحات علم الاحياء بفروعه الرئيسية من نبات وحيوان ووراثة وتصنيف في معجم واحد شامل ، وقد قصدنا من هذا المعجم أن يكون لكل مفهوم علمى أو فنى في علم الاحياء مصطلح واحد مقبول في جميع الأقطار العربية ومعمول به في مختلف هذه الأقطار .

ولما كان أى عمل مهما بذل فيه من جهد لا يصل إلى حد الكمال ، فإننى أرجو أن تكون أوجه القصور في هذا المعجم في أضيق نطاق ممكن وأرجو أن أتلقى ملاحظات القراء والباحثين لتكون محل اهتمامنا في الطبقات التالية إن شاء الله .
والله من وراء القصد

كمال الدين الحناوى

القاهرة في ١٠ فبراير ١٩٨٧

المراجع

مراجع عربية

— أسس علم النبات

الدكاترة : تادرس منقريوس تادرس - جامعة الإسكندرية
عبد الخليم نصر - جامعة الإسكندرية
عبد الخليم منتصر - جامعة عين شمس
دار المعارف ١٩٦٦ (رقم ٢/٤٢/١٩/٠٠٤)

— بيولوجية الحيوان العملية - ج ١ ، ٢

الدكاترة : أحمد حماد الحسيني - جامعة عين شمس
اميل شنودة دميان - جامعة عين شمس
دار المعارف ١٩٦٩

— الحيوانات اللافقارية

تأليف : رالف بكساوم
ترجمة : د . محمود محمود رمضان
مراجعة : د . كامل منصور

— مجموعة المصطلحات العلمية التي أقرها مجمع اللغة العربية المجلدات (١ - ٢٨)

— معجم العلوم الطبية والطبيعية - انجليزي - عربي

المرحوم الدكتور محمد شرف - دار النهضة - بغداد

— مجموعة المصطلحات العلمية التي أقرها المجمع في دوراته المختلفة حتى عام ١٩٨٥

— The Penguin Dictionary of Biology:

by: M. Abercrombie

G.J. Hickman

M.L. Johnson

Seventh edition—1983

- General Zoology
by: Storer and Usinger
Tata Mc Graw Hill—Bombay—1965
- An Introduction to the Study of Insects
by: Donald J. Borror
Dwight M. De long
Rinehart & Company, New York—1954
- Animals without Backbones
by: Ralph Buchsbaum
- A Dictionary of Science
by: E.B.Uvarov & Dr. Chapman
- The Shorter Oxford English Dictionary
- Stedman's Medical Dictionary
by: Norman Burk Taylor
Baulire, Tindall & Cox, Ltd.
- Practical Animal Biology
by: A.HAMMAD EL Hussini
Emile S. Demian
Vol. I The Toad
Vol. II Systematic Zoology
Vol. III Coelomate Invertebrates